

5 من 01/شرح كشف الشبهات/الرد على أهل الباطل/صالح

الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة

التوحيد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - 00:00:00

الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد لما ذكر الشيخ رحمه الله ان اعداء الله لهم

شبهات يدلون بها ليصدوا الناس عن الحق. وذكر ان لهم جوابين. جواب مجمل - 00:00:20

يستطيع كل احد المتعلم والعامي وكل مسلم. وهو ان يعتقد ان كلام الله لا يتناقض وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتناقض

ابدا. بل يفسر بعضه بعضا ويجب الاخذ به كله ما يؤخذ بطرف ويترك الطرف الاخر لان كله كلام الله كله كلام الرسول صلى الله -

00:00:50

اله وسلم اما اهل الضلال فيأخذون بطرف ويتركون الطرف الاخر. كما ذكر الله عنهم ما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه.

هذي قاعدة. ان اهل الضلال واهل الزيغ دائما - 00:01:20

يأخذون بطرف من النصوص ويتركون طرف الاخر الذي يفسرها ويوضحها واما اهل الحق فيأخذون بالطرفين يأخذون بكل النصوص

ويفسرون كلام الله بعضه لبعض سلام الرسول ويردون المحكم قيل يردون المتشابه الى المحكم - 00:01:40

هذي طريقة الراسخين في العلم وهذي طريقة اهل الزيغ هذا من حيث العموم من حيث التفصيل يقول ان اعداء الله واعداء الرسل

لهم شبهات يدلون بها دائما شبهات وهذه الشبهات - 00:02:10

تشكل على العوام وغير المتمكنين من طلب العلم فينبغي للمسلم ان يحذر منها وان يدرس الاجابة عنها حتى لا يؤثرون عليه بها ولا

يصلح ان يدخل الميدان في المناظرات والردود الا من كان عنده علم وبصيرة واستعداد - 00:02:32

نعم واما الجواب المفصل فان اعداء الله لهم اعتراضات كثيرة على دين الرسل ويصدون بها الناس عنه. نعم كما قال الله جل وعلا

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - 00:03:12

لهما الرسل لهم اعداء وهم رسل الله فكيف لا يكون للعلماء اعداء ايضا هذه سنة الله انه جعل هذا وهذا من اجل الامتحان والابتلاء

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا - 00:03:34

من هو هذا العدو شياطين الانس والجن وشوف كيف بدأ بشياطين الانس لانه ما اشد خطر من شياطين الجن لان شياطين الانس

يخالطونك وتشوفهم ويدعون العلم فهم اشد فتنة من شياطين الجن. ولذلك - 00:03:57

قدمهم الله في الذكر شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض يلقي بعضهم الى بعض الشبهات التي يعترضون بها على دين

الرسل يتعاونون يتعاون شياطين الانس مع شياطين الجن شياطين الانس من بني ادم وشياطين الجن ذرية ابليس - 00:04:21

ذرية ابليس وجنوده وهم عالم خفي لا يرون من عالم الغيب نعم منها قولهم نحن لا نشرك بالله بل نشهد انه لا يخلق ولا يرزق ولا ينفع

ولا يضر الا الله وحده لا شريك له. شف فسروا الشرك - 00:04:52

لانه انك تعتقد ان احد يخلق مع الله ويرزق مع الله ويدبر ولم يفسروا الشرك بانه عبادة غير الله هذا هو التفسير الصحيح الشرك هو

عبادة غير الله عز وجل - 00:05:18

باي نوع من انواع العباد وليس الشرك هو الشرك في الربوبية هذا ما حصل منه احد كل الخلق يفردون الله بتوحيد الربوبية مؤمنهم وكافرهم انما الخلاف في توحيد العبادة توحيد الالهية - [00:05:35](#)

هذا هو محل الخلاف هم يعرضون عن هذا اما قصدا واما جهلا ويفسرون الشرك بانه ان تعتقد ان مع الله من يخلق ويرزق ويدبر ولا يرون انه ان تجعل مع الله شريكا في عبادته - [00:05:58](#)

ابدا ما يقولون لاجل يبقون على ما هم عليه من الشرك يقولون هذا ما هو بشرك. نعم فهو يقول انا لا اشرك بالله لانني اعتقد ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت - [00:06:23](#)

نعم. وان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. يعتقدون ان محمدا لا يملك لنفسه ولا ولا غير الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا صحيح لكنه ما هو بهذا هو المطلوب - [00:06:40](#)

ما هو بهذا هو المطلوب نعم الشرك ان ان تعتقد انه لا يستحق العبادة الا الله هذا هو التوحيد. التوحيد ان تعتقد انه لا يستحق العبادة بجميع انواعها الا الله. هذا هو التوحيد والشرك ان تجعل لله شريكا - [00:06:56](#)

في عبادته بان تذبح لغير الله تنذر لغير الله تستغيث بالاموات والغائبين هذا هو الشرك نعم فضلا عن عبدالقادر او غيره. عبدالقادر الجيلاني للقادر الجيلاني او الكيلاني من ائمة الحنابلة - [00:07:19](#)

وهو امام جليل وعابد من العباد اعتقدوا فيه انه انه يشفع عند الله وانه وسيلة لهم الى الله ونسبوا اليه الطريقة الصوفية يسمونها القادرية يسمونها القادرية وهي طريقة من طرق الصوفية مكذوبة على عبد القادر الجيلاني. عبد القادر الجيلاني من علماء اهل السنة - [00:07:41](#)

ومعروف بعلمه وتحقيقه وتوحيده لكن غلوا فيه والعياذ بالله كما غلوا في غيره من الاوليا والصالحين. وهو بريء مما بريء مما افتروه عليه واسندوه اليه انه ينفع ويضر وانه يشفع لهم عند الله وان - [00:08:13](#)

واخذوا غير عبد القادر اخذوا ائمة اخرين القادرية التيجانية الاتباع التيجاني قال فلان آا الشاذلية الى اخره هكذا طرق الاسلام هل هو طرق والاسلام دين واحد والقودة واحد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

ليس لنا قدوة الا الرسول صلى الله عليه وسلم هو امام وبقية الائمة انما هم تابعون للرسول صلى الله عليه وسلم الذي يتبع الرسول هذا هو امامنا والذي يخالف الرسول هذا ليس - [00:09:06](#)

اماما لنا وهؤلاء الائمة الذين ينتسبون اليهم اغلبهم من اهل التوحيد واهل العقيدة يتبرأون من من هذه النحل وهذه وهذه الطرق الصوفية يتبرأون منه خصوصا عبد القادر الجيلاني فانه يتبرأ من هذه الطريقة التي نسبت - [00:09:24](#)

اليه زورا وبهتانا. نعم ولكن انا مذب والصالحون لهم جاه عند الله. هذه الشبهة يقول انا مذب ولا اقدر اني اسأل الله مباشرة لاني مذب لابد اتخذ ببني وبين الله واسطة - [00:09:48](#)

يشفع لي عنده ويتوسط لي عنده هذي شبهتهم هذه شبهتهم ولا يقتصرون على انهم يتخذونه واسطة او يسألون بحق او بجاه هذي بدعة هذي بدعة ولكن يزيدون على ذلك بان يذبحوا له وينذرون له ويصرفون له شيء من العبادة - [00:10:12](#)

تشوفون لهؤلاء انواعا من العبادة من اجل ان يشفعوا لهم عند الله كما قال المشركون من قبل ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الا ليقربونا الى الله يجوز ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - [00:10:37](#)

ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذي شبهة المشركين الاولين نقول نحن لا نشرك بالله نعتقد ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت لكن نحن مذبون وهؤلاء صالحون ويتوسطون لنا عند الله - [00:10:58](#)

لو اقتصر الامر على هذا صار بدعة فقط لكن ما اقتصر على هذا بل يذبحون لهم وينذرون لهم عند قبورهم يطوفون بها ويستغيثون بهم وينادونهم فاشركوهم مع الله عز وجل - [00:11:18](#)

العبادة نعم واطلب من الله بهم. الصالحون لهم جاءوا عند الله. هذا صحيح لكن حقهم وجاههم لهم ما هو بلك انت انت ما لك الا عمل انت ما لك الا عمل - [00:11:35](#)

ما ينفعك ما ينفعك عمل غيرك عمل الصالحين ما ينفعك ما ينفعك الا عملك انت الله جل وعلا يقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا يعملون. من اللي قال لك ان الصالحين يتوسطون وانهم يشفعون - [00:11:54](#)

هل في القرآن شيء من هذا؟ هل في السنة انه يتخذ هؤلاء الصالحون وسطاء بين الخلق وبين ربهم الله جل وعلا ليس بينه وبين الخلق واسطة في قضاء الحاجات وتفريج الكربات والرزق والمغفرة ليس بينه وبينهم واسع - [00:12:17](#)

بل انهم يطلبون منه مباشرة وصلاص الصالحين ما ينفعك انت ينفعهم هم فقط ما علاقتك باعمال الصالحين؟ ما لك علاقة بها توسل الى الله باعمالك انت ما توسل الى الله باعمال فلان - [00:12:40](#)

تقول فلان صالح وفلان تقى يا ربي شفعه في ما تقول هذا تقول اسألك باني اشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك فان قال ان هؤلاء الايات نزلت في من يعبد الاصنام - [00:13:02](#)

كيف تجعلون الصالحين مثل الاصنام؟ هذه شبهة ثانية يقول ان المشركين الاولين يعبدون الاصنام والاحجار والاشجار وانا ما عبد الاصنام ولا الاحجار والاشجار انا التقرب الى الصالحين ليتوسطوا لي - [00:13:21](#)

الجواب ان تقول المشركون الاولون متنوعون في شركهم منهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين اللي يعبدون الاصنام طائفة منهم واكثر المشركين لا يعبدون الاصنام وانما يعبدون الاولياء والصالحين. قوم نوح قوم نوح من عبدوا؟ عبدوا الصالحين. ودوا - [00:13:42](#)

ويغوث ويعود ما عبدوا الاصنام عبدوا الصالحين هذه نعم ام كيف تجعلون الانبياء اصناما؟ الانبياء ليسوا اصناما ولكن دعاؤهم التقرب اليهم هذه عبادة لغير الله عز وجل. وان كانوا انبياء - [00:14:13](#)

والانبياء لا يرظون بهذا هم جاؤوا بالنهي عن هذا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ينهون عن هذا ينهون ان حتى عيسى عليه السلام يوم القيامة حينما - [00:14:37](#)

يقول الله له يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته - [00:14:56](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي هذا الذي امر به المسيح ما قال لهم اعبدوني او اعتقدوا اني ابني الله او اني - [00:15:11](#)

المخلص او اني انا اللي اتوسط لكم عند الله ما قال المسيح هذا عليه السلام بل امر بعبادة الله وحده لا شريك له. اعبدوا الله ربي وربت هذا الذي قاله المسيح - [00:15:29](#)

نعم فجاوبه بما تقدم. اي نعم من ان المشركين اول شيء انهم ما اقتصروا على عبادة الاصنام. بل يعبدون الاولياء والصالحين والملائكة والمخلوقين وثانيا انهم ما اعتقدوا في هذه انها تخلق وترزق - [00:15:48](#)

وانما اعتقدوا انها وسائط شفعاء فقط نعم فانه اذا اقر ان الكفار يشهدون بالربوبية كلها لله وانهم ما ارادوا ممن قصدوا الا الشفاعة. اي نعم ومع هذا رد الله عليهم - [00:16:10](#)

ولا تبئنون الله بما لا يعلم في السماوات والارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فسمى هذا شرك سماه شركا مع انهم يقولون انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلف وانما نعبدهم ليشفعوا لنا عند الله. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - [00:16:29](#)

عند الله قال الله سبحانه وتعالى عما يشركون فسماه شركا مع انه يسمونه توسلا الله سماه شركا وهم يسمونه توسلا نعم ولكن اراد ان يفرق بين فعلهم وفعله بما ذكر اراد هذا المشرك ان يفرق بين فعل المشركين الاولين وبين فعل - [00:16:55](#)

بان فعله توسل وطلب للشفاعة والاولين يعبدون الاشجار والاحجار والاصنام. نقول ابدا هم مثلك يعبدون الاولياء والصالحين والملائكة والجن والانس ومنهم من يعبد الاصنام صحيح منهم من يعبد الاصنام لكن مهوب كلهم - [00:17:24](#)

وحتى اللي يعبدون الاصنام ما يعتقدون انها تخلق وترزق وانما يريدونها وسائط بينهم وبين الله نعم فاذا ذكر له ان الكفار منهم من يدعو الاصنام ومنهم من يدعو الاولياء. ايه ما هم ما هم كلهم مقتصرين على عبادة الاصنام. بل منهم من يعبد الصالحين. مثلكم نعم -

الذين قال الله فيهم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. قال الله جل وعلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الوسيلة يعني القرب القرب من الله عز وجل - [00:18:12](#)

فاذا كانوا هم يبتغون الى ربهم الوسيلة وفقراء كيف يدعون من دون الله؟ ويراد بهذا المسيح عليه السلام وعزير اللي يعبدونهم من دون الله الله بين ان هؤلاء الذين تعبدونهم هم مثلكم عباد - [00:18:34](#)

يدعون الله عز وجل ويطلبون الوسيلة اليه والوسيلة هي القرب ليست الوسيلة ما يريد هؤلاء انه الواسطة لا الوسيلة هي القرب من الله قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي القرب بطاعته - [00:18:55](#)

ابتغوا اليه الوسيلة اي التقرب اليه بطاعته وليس المراد بالوسيلة ما تريدونه من اتخاذ الاولياء والصالحين هذا الله رد عليهم اولئك الذين يدعون يلتئون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب؟ شوف ايهم اقرب - [00:19:18](#)

هذا يفسر الوسيلة بانه التقرب الى الله عز وجل ويرجون رحمته ويخافون عذابه فاذا كان هؤلاء عباد يرجون الرحمة ويخافون من عذاب الله فكيف يدعون من دون الله نعم ويدعون عيسى ابن مريم وامه - [00:19:39](#)

وقد قال الله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر ان لا يؤفكون. هم يعبدون يعبدون المسيح عليه السلام ويعبدون مريم ام المسيح - [00:20:03](#)

ويقولون الله ثالث ثلاثة نسأل الله العافية الله رد عليهم فقال ما المسيح ابن مريم الا رسول ادخلت من قبله الرسل ليس له من الربوبية شيء وانما هو رسول مبلغ عن الله عز وجل مثل غيره من الرسل - [00:20:28](#)

ما المسيح ابن مريم الا رسول ما هو باله وليس هو ابن الله كما تقولون وانما هو ابن مريم ليس ابنا لله وانما هو ابن مريم بشر مخلوق وامه صديقة عابدة - [00:20:51](#)

امه صديقة عابدة لله عز وجل وليست ربا وانما هي عابدة لله والصديق هو المبالغ في في الصدق الصديق هو المبالغ بالصدق مريم عليها السلام صديقة ليست نبية وانما هي صديقة من الصديقين - [00:21:11](#)

وهم المبالغون في الصدق مع الله سبحانه وتعالى مثل ابي بكر الصديق رضي الله عنه سمي صديقا لانه كثير الصدق رضي الله عنه لا يعرف الكذب لا يعرف الكذب. وانما هو صادق في - [00:21:39](#)

جميع اموره مخلص لله عز وجل فسمي بالصديق والمؤمنون درجات المؤمنين درجات منهم الانبياء ومنهم الصديقون ومنهم الصالحون ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اربعة - [00:21:59](#)

نعم اربع طبقات المؤمنين اربع طبقات انبياء او صديقون وهم الذين يلون الانبياء في المرتبة او صالحون او شهداء شهداء استشهدوا في سبيل الله عز وجل هذه مراتب المؤمنين فميسر عليه السلام نبي من الانبياء من الدرجة - [00:22:28](#)

الاولى وامه من ايش؟ من الدرجة الثانية الصديقة فاذا كان نبيا وامه صديقة كيف يعبدون من دون الله عز وجل. هذا برهان على رد عليهم وكذلك برهان الهاني يأكلان الطعام - [00:22:56](#)

والرب لا يأكل الطعام اللي يأكل الطعام هذا محتاج والرب غني سبحانه ما هو بحاجة الى ان يأكل الطعام فكون عيسى يأكل الطعام ومريم تأكل الطعام هذا يدل على بطلان عبادتهم من دون الله لانهم فقراء محتاجون الى الطعام - [00:23:17](#)

الله جل وعلا يطعم ولا ولا يطعم فالذي يأكل الطعام هذا محتاج والله جل وعلا غني عن كل شيء. وكل شيء فقير اليه سبحانه وتعالى كان يأكلان الطعام - [00:23:41](#)

انظر كيف نبين لهم الايات انظر كيف نبين لهم الايات يعني الدالة والبراهين ومع هذا لا يعبؤون بها نعم قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا - [00:24:01](#)

والله هو السميع العليم هذا رد على النصارى. قل اتعبدون من دون الله؟ يعني يعبدون المسيح وامه. ما لا يملك ولكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم فهذا رد هذا برهان ثالث - [00:24:23](#)

انها ان المسيح وامه لا يملكون آآ الظر والنفع والذي لا يملك النفع والضر كيف يعبد من دون الله عز وجل نعم واذكر له قوله تعالى
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون - [00:24:46](#)
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. اي نعم. في فريق يعبدون الملائكة. يعبدون الملائكة
من دون الله عز وجل في يوم القيامة يفضحهم الله جل وعلا - [00:25:10](#)
فيقول للملائكة فهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك هذا تنزيه لله عز وجل انت ولينا من دوني بل كانوا يعبدون الجن يعني
الشياطين الذي يعبد الملائكة لا يعبد الملائكة لان الملائكة لا ترضى بهذا - [00:25:34](#)
وانما يعبد الذين امروه بهذا وهم الشياطين يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فكل من عبد غير الله انما عبد الشيطان لانه هو الذي
امره بهذا ففي يوم القيامة يتبرأ الملائكة - [00:25:58](#)
من الذين عبدوهم من دون الله ويقولون انهم لا يعبدوننا وانما يعبدون الشياطين لانها هي التي امرتهم بهذا. اما نحن فلم نأمرهم
بذلك. نعم. فكيف يعبدوننا ونحن لا لم نأمرهم - [00:26:19](#)
لذلك نعم وقوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انتقلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان
اقول ما ليس لي بحق. ممن عبدوهم يوم القيامة ذكر موقف المسيح. منهم وان - [00:26:37](#)
تبرع يتبرع منهم ايضا هذا مآلهم وهذه عاقبتهم وكل من عبد غير الله فان معبوده يتبرأ منه يوم القيامة يتبرع منه واذا حشر الناس
ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:27:01](#)
وهم عن دعائهم غافلون واذا حجر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين تبرؤون منهم يوم القيامة. هذه العاقبة نعم. كل
معبود دون الله يتبرأ ممن عبده يوم القيامة والحاجة متى؟ الحاجة الى العادة متى تكون - [00:27:22](#)
يوم القيامة فاذا صار يوم القيامة تبرأ كل من عبد من دون الله ممن عبده فانقطعت به الاسباب والعياذ بالله اذا تبرع منه معبوده ما
ماذا يبقى له ما يبقى الا الذين يعبدون الله عز وجل - [00:27:47](#)
الذين يعبدون الله هم الذين يفوزون يوم القيامة اما الذين يعبدون غير الله فانهم يخيبون ويخسرون يوم القيامة لانهم يتبرأون منهم
احوج ما يكونون اليهم فالله بين لعباده هذا من اجل التحذير من الشرك. بين لهم عاقبة المشركين. حتى يتركوا - [00:28:07](#)
الشرك ما داموا على قيد الحياة ويستدركوا امرهم قبل ان يفوت الاواني نعم فقل له اعرفت ان الله كفر من قصد الاصنام وكفر ايضا
من قصد الصالحين وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعث بعثه الله الى المشركين -
[00:28:33](#)
المشركون في وقته متفرقون في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد آآ الاصنام والاشجار والاحجار ومنهم من يعبد
الصالحين الرسول لم يفرق بينهم قاتلهم جميعا لم يفرق بين من عبد صنما ومن عبد قبرا ووليا من الاولياء - [00:29:02](#)
قاتلهم واعتبرهم مشركين وانتم تفرقون تقولون لا الشرك عبادة الاصنام اما عبادة الصالحين هذه ليست شركا هذه انما هي توسل
وطلب للشفاعة الرسول لم يفرق هذا التفريق بل اعتبرهم جميعا مشركين. وقاتلهم واستحل دماءهم واموالهم - [00:29:26](#)
لم يفرق بين من عبد صالحا من الصالحين او عبد صنما او حجرا او شجرا نعم فمن اين جئتم بالفرق هذا نعم فان قال الكفار يريدون
منهم وانا اشهد ان الله هو النافع الضار المدبر لا اريد الا منه - [00:29:52](#)
والصالحون ليس لهم من الامر شيء. هذا هو نفس الكلام الاول هو نفس الكلام الاول يقول ان المشركين الاولين يريدون من الاصنام ولا
يريدون من الله وانا ما اريد من من الاولياء والصالحين انما اريد من الله واجعل الاولياء والصالحين واسطة فقط. نقول هذا هو نفس
الذي - [00:30:17](#)
اليه المشركون الاولون هم لا يريدون منها يعتقدون انها لا تخلق ولا ترزق ولكن تدبر شيء وانما يريدونها وسائق فقط فلا فرق بينك
وبينه نعم وهذا تراه موجود في كتبهم الان - [00:30:39](#)
يقولون نفس هذه الشبهات موجود في كتب عباد القبور تقول والله حنا ما حنا نعتقد انهم يخلقون ويرزقون وانما هم صالحون ويريد

منهم انهم يتوسطون لنا نقول له هذي نفس مقالة المشركين الاولين ما في فرق - [00:30:58](#)

انت ما تقرأ القرآن هذا موجود في القرآن نعم ولكن اقصدهم ارجو من الله شفاعتهم. شفاعتهم الشفاعة حق لكن الشفاعة ما تكون الا للمؤمن ما تكون قل للمشرك المشركون قال الله جل وعلا فما تنفعهم - [00:31:19](#)

شفاعة الشافعين الذي يرجو الشفاعة هو المؤمن الموحد الذي عنده ذنوب ومعاصي دون الشرك فهذا تنفعه الشفاعة باذن الله باذن الله. ولا تطلب الشفاعة من الاموات انما تطلب من الله جل وعلا - [00:31:41](#)

تقول اللهم شفّع في نبيك اللهم شفّع في عبادك الصالحين تطلب الشفاعة من الله ما تطلبها من الميت. الميت ما يطلب منه شيء لا شفاعة ولا غيره انما يطلب الاشيا من الله جل وعلا - [00:32:03](#)

نعم الجواب ان هذا قول الكفار سواء بسواء. اي نعم الشفعائنا عند الله انتم تقولون هؤلاء شفعاؤنا ما نعتقد فيهم النفع والضر وانما نطلب منهم الشفاعة فقط. هذا كلام المشركين الاولين - [00:32:22](#)

نعم واقرأ عليه قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذا قصده ما هم قصدهم انهم ينفعون ويضرون انما قصدهم انهم يقربونهم الى الله - [00:32:47](#)

ومع هذا حكم الله عليهم بالكفر. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار حكم على قولهم هذا بانه كذب وانه كفر. وهم يقولون ما نعتقد فيهم الخلق وآ وآ - [00:33:08](#)

امور الربوبية وانما نعتقد فيهم انهم يقربوننا الى الله زلفا. بمعنى انهم يتوسطون لنا عند الله الله قال جل وعلا ان الله لا يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون - [00:33:29](#)

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار حكم على قولهم بانه كذب وانه كفر وهم يقولون نريد منهم انهم يقربوننا الى الله نفس الشيء نعم وقوله تعالى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:33:48](#)

اي نعم هم يقولون يقربوننا الى الله زلفى او شفعاء والله رد الشبهتين رد اتخاذهم شفعاء في سورة يونس ورد اتخاذهم وسائط ويقربون الى الله في سورة قال تعالى تنزيل بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز - [00:34:16](#)

الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله شف فاعبد الله مخلصا له الدين الا للدين الخالص الله ما يقبل الا الدين الخالص من الشرك والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم - [00:34:40](#)

يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فحكم عليهم بالكفر والكذب وهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى نفس مقلاتكم سواء في صوم - [00:35:06](#)

نعم واعلم ان هذه الشبهة الثلاثة هي اكبر ما عندهم اي نعم الشبه الثلاثة التي سبقت انهم ان الشرك وعبادة الاصنام واما عبادة الاولياء والصالحين هذا ليس شرك وانما هو توسل وطلب للشفاعة هذه شبهة ورد عليها - [00:35:25](#)

الشيخ رحمه الله والشبهة الثانية انهم يقولون ما سبق يقولون ما سبق ان الله امر باتخاذ الوسيلة يبتغوا اليه الوسيلة وهذي وسيلة نقول لا الوسيلة ما هي انك تجعل بينك وبين الله واسطة - [00:35:50](#)

من الخلق الوسيلة هي الى الله العبادة. عبادة الله هي التي تكون وسيلة لك عند الله سبحانه وتعالى نعم فاذا عرفت ان الله وضحا لنا في كتابه وفهمتها فهما جيدا فما بعدها ايسر منها - [00:36:13](#)

اذا فهمت هذه الشبهة انواعها الثلاثة فهمت جوابها فاللي بعدها سهل بقية الشبهات اسهل منها لكن هذه اشد ما يحتجون به اشد ما يحتجون به انهم يقولون نحن ما نريد منهم انهم يخلقون لنا شيء ويرزقون وانما نريد منهم الشفاعة فقط هذه واحدة - [00:36:37](#)

الثانية يقولون الشرك هو عبادة الاصنام اما اتخاذ الاولياء والصالحين هذا ليس شركا وانما هو توسل الى الله سبحانه وتعالى فهذه اعظم ما عندهم من الشبهات. نعم فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا التجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة. هذه شبهة اخرى. هذه شبهة اخرى - [00:37:03](#)

يقول انا لا اعبد الا الله. العبادة هي سلف النهي لله ولكن طلب الشفاعة والتوسط بهم ليس شركا وليس عبادة ليس عبادة لهم تقول له

الله سماه عبادة في القرآن - 00:37:35

تم التوسل بالصالحين وطلب الشفاعة منهم سماه عبادة وانت تقول انه ما هو بعبادة وسماه شركا ان تقول انه ما هو بشرك فهذه محادة لله عز وجل نعم فهذا من تسمية الاسماء من تسمية الاشياء بغير اسمه - 00:37:53

يسمون الشرك توسل وطلب للشفاعة هذا ما يغيره شرك هو لو سميته لو سميته توسل هو شرك الله الله جل وعلا سماه شركا في القرآن سماه شركا في القرآن سبحانه وتعالى عما يشركون. مع انهم يقولون مع انهم يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا - 00:38:16 الى الله زلفى شوف اعترفوا انهم يعبدون ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفى اعترفوا انهم يعبدون غير الله ولكن احتجوا بانه ما هو بقصدهم الشرك يصدر انهم يقربونه من الله تناقض هذا - 00:38:46

هذا تناقض ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عندهم يسمونه شفاعة الله سماه شركا فقال سبحانه وتعالى عما يشركون سماه شركا وهم يسمونه طلب شفاعة - 00:39:08 ويسمونه توسل الى الله سماه الله كفرا ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار تغيير الاسمى ما يغير الحقائق نعم فقل له انت تقرأ ان الله افترض عليك اخلاص العبادة لله - 00:39:30

وهو حقه عليك. هو هو يعترف ان الله فرض عليه العبادة والاخلاص لله تقول له فسر لي العبادة ما هي لانه ما يعرف العبادة هو ولا يعرف الشرك ما يعرف تعريف العزة وتقول له عرف لي العبادة ما استطعت - 00:39:53 عرفني الشرك ما يستطيع فكيف يدعي شيئا فهو لا يعرفه نعم فاذا قال نام فقل له تبين لي هذا الذي فرض عليك. بين لي العبادة. الاخلاص في العبادة. ما معناه - 00:40:14

ما معناه هل معناه انك ما تعبد الا الله ولا تعبد غيره او معناه انك تعبد الله وتعبد معه غيره هذا الواقع منهم انهم يعبدون الله ويعبدون معه غيره فهم هم - 00:40:33

قاله امر الله جل وعلا الله امرهم باخلاص العبادة له وهم اشركوا معه غيره نعم وهو اخلاص العبادة لله وحده. يعني متى تكون العبادة خاصة لله وحده اذا لم يكن فيها شرك ودعوة لغير الله. نعم - 00:40:53 وهو حقه عليك فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها فبينها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية. اسألوا عن معنى العبادة او يقول العبادة حق لله ولا يجوز يعبد غير الله يقول هذا قل له ما معنى العبادة - 00:41:14

ما معنى العبادة العبادة ان تقترب الى الله بجميع انواع ما شرعه اذا نذرت لغير الله هذا شرك. وهذا هو واقعهم انهم يذبحون للقبور وينذرون للقبور ويستغيثون بالاموات وهم يقولون ما نعبد الا الله - 00:41:38

فهذا عبادة لله فلا بد ان يقول نعم. والدعاء مخ العبادة اتقوا الله. اذا اقررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوت في تلك حاجة نبيا او غيره - 00:42:02

هل اشركت في عبادة الله غيره فلا بد ان يقول نعم تقل له فاذا علمت بقول الله تعالى فصل لربك وانحر واطعت الله ونحرت له هل هذا عبادة فلا بد ان يقول نعم - 00:42:22

فقل له اذا نحرت لمخلوق نبي او جني او غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غير الله فلا بد ان يقر ويقول نعم وقل له المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين والالهك وغير ذلك - 00:42:43

فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت عبادتهم اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك والا فهم مقرون انهم عبيده. وتحت قهره. وان الله هو الذي يدبر الامر - 00:43:07

ولكن دعوهم والتجأوا اليهم للجاه والشفاعة وهذا ظاهر جدا. اي نعم هذا جواب واضح يقول العبادة لله انا اعترف بهذا وان الله امر باخلاص العبادة لله تجي لم افعاله اللي هو يفعل - 00:43:28

تقول له هل الدعاء عبادة لازم يقول نعم الدعاء عبادة قل له اذا دعوت غير الله هل اشركت؟ لابد يعترف يقول نعم هذا شرك. قل له الذبح الذبح هل هو عبادة ولا لا - 00:43:50

لابد يقول انه عبادة قل له اذا ذبحت لغير الله هل اشركت؟ لا بد يقول نعم لابد ان يقول نعم ما يستطيع يقول لا وكذلك بقية اعمالهم كل انواع العبادة اذا صرف شيء منها لغير الله فهذا شرك. وهذا هو ما هم عليه. يذبحون للقبور يندرون. النذر قلها - [00:44:05](#)

النذر عبادة لابد يقول نعم عبادة تلهي نظرت لله هل عبت الله؟ نقول نعم. قل له واذا نذرت لغير الله هل عبت لغير الله؟ لابد يقول نعم فانت تلزمه بهذه الامور. تلزمه بهذه الامور - [00:44:31](#)

فاذا الزمته بهذه الامور فاما ان يمن الله عليه بالتوبة والرجوع الى الحق واما ان يعاند ويبقى لكن يكون عن علم ما هو بعن جهل انت بينت له وعلم هذا وعرفه فاذا اصر - [00:44:50](#)

فقد قامت عليه الحجة وانقطعت معذرتة وزال جهله وهذه فائدة المناظرة هذه فائدة المناظرة مع هؤلاء نعم فان قال اتنكر شفاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها؟ اذا قال لك ان تنكر شفاعه الرسول تقول لا شفاعه الرسول حق - [00:45:12](#)

شفاعها فيقول انا انا اطلب الشفاعه هذا قصدي تقوله الشفاعه انما هي لاهل التوحيد واهل الايمان ما تكون الشفاعه للمشركين والكفار قال جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى والله لا يرضى عن المشركين وعباد القبور وعباد الاصنام - [00:45:44](#)

فاذا كنت تريد الشفاعه فعليك بالاخلاص لله عز وجل عليك بالتوحيد والشفاعة ما تطلب من الاموات الميت ما يقدر على شيء شفاعه تطلب من الله جل وعلا تقول اللهم شفّع في نبيك - [00:46:10](#)

اللهم شفّع في عبادة الصالحين اللهم ارزقني شفاعتهم تطلبها من الله ما تطلبها من الميت تتقف عند القبور وتطلب منهم الشفاعه. اطلب من الله ارفع يديك لله. قل اللهم شفّع في - [00:46:29](#)

نبيك وعبادك الصالحين اللهم ارزقني شفاعتهم يوم القيامة لان الشفاعه ملك لله قل لله الشفاعه جميعا فتطلب من الله جل وعلا نعم فقل لا انكرها ولا اتبرأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع - [00:46:48](#)

وارجو شفاعتك. الشفاعه لله ما هي ما هي بملك للمخلوقين. والمخلوق ما يشفع الا بعدئذ الله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نعم ولكن الشفاعه كلها لله تعالى - [00:47:17](#)

كما قال تعالى قل لله الشفاعه جميعا ولا تكون الا من بعد اذن الله كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في احد الا من بعد ان يأذن الله فيه - [00:47:36](#)

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهو سبحانه لا يرضى الا التوحيد. كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فاذا كانت الشفاعه كلها لله ولا تكون الا من بعد اذنه - [00:47:57](#)

ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الله تعالى الا لاهل التوحيد تبين لك ان الشفاعه كلها لله فاطلبها منه فاقول اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفّعه في - [00:48:18](#)

وامثال هذا اي نعم اذا قال انا اقصد الشفاعه انت تنكر الشفاعه قل له لا الشفاعه حق فالشفاعة حق ولكن الشفاعه ملك لله وتطلب من الله ما تطلب من المخلوقين - [00:48:41](#)

ما تطلب من المخلوقين خصوصا الاموات. لان الله جل وعلا لا يشفع احد عنده الا باذنه هذا شرط الشفاعه لها شرطان الاول ان يأذن الله بها الشرط الثاني ان تكون في اهل التوحيد - [00:49:00](#)

من العصاة الموحدين ما تكون للمشرك المشرك ما تقبل فيه شفاعه ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع وقال تعالى فما تنفعهم شفاعه الشافعين المشرك ما تقبل فيه شفاعه ابدا - [00:49:22](#)

فالشفاعة لها شرطان اولا ان يأذن الله بها الشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد موحد مؤمن لكن عنده معاصي وكبائر يستوجب بها دخول النار فيشفع له الرسول او يشفع له - [00:49:45](#)

الملك او يشفع له احد من الصالحين باذن الله يأذن الله جل وعلا بذلك اما انك تطلب الشفاعه من من غير الله انت تطلبها ممن لا يملكها والشافع ما يشفع الا باذن الله - [00:50:09](#)

ما هو بمثل الشفاعه عند الملوك والرؤساء يشفعون ولو لم يأذنوا الله جل وعلا ما احد يشفع عنده الا باذنه نعم - [00:50:29](#)